

130 قاصاً وروائياً يشاركون في مهرجان القصة اليمنية الرابع في مايو



عمل روائي تحول إلى فيلم «يوم جديد في صنعاء القديمة»

والرواية في المحادثات، وتعريفهم بما وصلت إليه تجارب الرواد العرب الكبار، وخلق علاقات تواصل بين الرواد اليمنية، وترجمة القصص وروادها في البلدان العربية، وتعريفهم الكتاب العرب بما وصلت إليه الرواية والقصة في اليمن.

يشار إلى أن اليمن تعد من الريادات الأولى في مجال الرواية، حيث أبدع الروائيون اليمنيون فن كتابة الرواية قبل عام 1927م، ومن أبرزهم: الروائي اليمني المهاجر في شرق أسيا أحمد عبده الله السقاف، ورواياته الشهيرة «فتاة جاروت»، «ضحايا التساهل»، «الصبر والثبات».

المهرجان سيتضمن العديد من المحاور الهامة في الأدب الروائي والقصصي اليمني، منها: أدب الطفل، نقد الرواية اليمنية، ترجمة الأدب اليمني إلى اللغات العالمية، نقد القصة القصيرة، بالإضافة إلى شهادات أدبية حول القصة والرواية في اليمن من قبل نماذج من القاصات اليمنيات، وعرض تجارب نقدية عربية لعدد من نقاد الرواية والقصة العرب. ويهدف المهرجان - حسب الغرضي - إلى تعزيز حضور فن القصة والرواية اليمنية، والتعريف بتجاربها من خلال الأسميات والصياحيات التي سيشهدها البرنامج، فضلاً عن تبادل التجارب والخبرات بين كتاب القصة

تنظم وزارة الثقافة بالتعاون مع نادي القصة «المقة» بصنعاء، المهرجان الرابع للقصة والرواية اليمنية خلال الفترة 15 - 17 مايو المقبل. ويشارك في المهرجان أكثر من 130 قاصاً وروائياً، ويحضره مجموعة من رواد الرواية والنقد الروائي العرب أبرزهم: الروائي المصري علاء الأسواني، الروائي السعودي خالد اليوسف، الروائي الليبي إبراهيم الكوني، وعدد من الروائيين من إيطاليا وفرنسا وروسيا. وقال رئيس نادي القصة محمد الغرضي عمران لووكالة الأنباء اليمنية (سبأ): إن برنامج



ثقافة

القاهرة/ 14 أكتوبر / رمضان أبوإسماعيل:

دوريس ليسنج دون تضخيم هي أعظم كاتبة بالانجليزية لا تزال على قيد الحياة، وهي أيضاً ربما تكون من أفضل أولئك الكتاب على الإطلاق، معروف عنها تدفق الأفكار وسيرها بدون عوائق، فرغم كبر سنها وتجاوزها سن الثمانين، إلا أنها لا تزال تكتب وتصدر لها الرواية تلو الأخرى، فالكتابة هي الحياة لها، وذلك على حد وصفها، ولأنها متفردة وسابقة لعصرها دوماً في كتاباتها منذ قرابة ثلاثين عاماً أو أكثر، كان النقد وكبار الأدباء ينتظرون سنويًا تكريمها بمنحة جائزة نوبل في الأدب، ولكن مع مرور الأيام وقلة توجهها بحكم التقدم في السن، اعتقد الجميع أنها على قائمة المحرومين لأسباب سياسية، حتى جاءت جائزة الآداب لعام 2002 لتغيبها بعد طول انتظار.

وبمناسبة اختيارها لنيل نوبل الآداب، صدر كتاب «مدخل إلى دروس ليسنج» من إعداد وتقديم الكاتب الأدبي المعروف إلياس فروكت وبمشاركة عدد من المترجمين، الذين تفاعلوا في ترجمة عدد من الكتابات النقدية، التي نشرت على أثر فوزها بالجائزة، وذلك في الصحف الغربية، لتكون هذه المقالات في مجملها بمثابة مدخل

نقدي لحياة هذه الروائية الإنجليزية المعروفة. في مقدمته للكتاب، يقول إلياس فروكت: ليست هناك من حياة تستحق أن تعاش وأن تكتب في الوقت نفسه مثل حياة دروس ليسنج، وهذا بالضبط ما قامت به هذه الاستثنائية التي كان أن خصصنا لها ملفاً مستقلاً في العدد السابع عشر من مجلة (تاكي) الأدبية عام 2002، والتي



نص الطيب فضل ععلان

عدن .. أنت الأم

عدن أنت الأم / أنت الكل أعصر همي فينهار التعب وتبكي الأموع للحفاف وتيبس الخد وبعد المسافة بين البين وبين النفس تنهمر شلالات الشوق وضوء الشمس وموعد الأمل في صبره أو تنجبار عدن تناديني عدن ناديه يحطهم نداء الإصرار أبكي من الفرحة ألملم دموع ضحكي (ع) عيني على الوطن (د) دنت لحظة اللقا (ن) تفديك بأرواحنا يا عدن يا قلعة الأحرار أد عدن بنشرابين الحيا مرة وبالحرشة / مئات المرات وأزف لحن رجوعي إليك ألملم ذاتي وأهاتي وأشواقني وأناتي تسبحني إليك أشحنها بالزفرات بنفسس اللحظة / بنفسس اليوم بنفسس النفس وألغي التاريخ والموعد وألغي من الزمن بكرة وألغي فكرة الغربة وترحالي والأسفار صغاركم من الفرحة كبروا ولو حكامك ما عدلوا كحلث عيوني بظهور شمسة وجبل شمسان وخليج حكرات وضحك صابر وسماح القلب وصدق ومجد الغادة وغسان والغالي والغالب وكل الكون وما أمك / وأبيك أمك ؟ غبر حبك بإبدني قصور الكون وروايتها ما تسوى غبار (الشيخ) وريح (الدار) قلت يا أمه أنادي بألم صوت ورد الصدى صوتي عدن امي .. ذي مش عدن امه - قلت يا أختاه قالت الوطن غربة تنافس بين الوجد والجرح غزان المكر .. عدن الأم الأب عدن العزة والإبهار ومن غير عدن يختر ؟

مدخل إلى دوريس ليسنج

وإيميلي) باسم والديها، حيث وصفتها دائماً كما لو أنها معانق بسبب الحرب العالمية الأولى، فوالدها فقد ساقه في هذه الحرب، وأما أصابها التبدل في العواطف الإنسانية، فجات الإعاقة جسدية عن والدها ونفسية عند والدتها، فهي في النصف الأول من الرواية تلغي هذه الحرب لأجلها، لذا فما يختار أن حياة عادية ومحرمة، أما الجزء الثاني فهو ليلي الضوء على ما حدث بعد الانتقال إلى زيمبابوي

كاتبة عبقرية

وتري الكاتبة الأمريكية ليزلي هارتون في المقال الذي ترجمه بعنوان: (دوريس ليسنج.. عن النسوية والشيوعية وقصة الضياء) أن هذه الكاتبة العبقرية تتنازل بأنها تنتمي إلى ذلك النوع من الكتاب الذين لهم مجموعة من الاتجاه، وليس القراء فقط، وقد كرس هؤلاء الاتجاه أنفسهم لها فيما يعود في جزء منه إلى أنها قد كرست نفسها لخدمة قضايا رئيسية مثل السياسة والنسوية، موضحة أنه خلال مسار قوامه ثلاثين سنة من البرقية المتميزة في مزاوله الكتابة، قادتهم الكاتبة إلى عوالم مختلفة ومتعددة، وذلك التشابه من العواطف التي تعترى الرجال والنساء، الانهيار الاجتماعي والانهيار العقلي، بل وحتى الكارثة النووية.

أكبر سنًا

ويشدد جي ساتر على أن فوز ليسنج بجائزة نوبل لم يخل عليها السعادة المتوقعة كون هذا التكريم متأخرًا للغاية، وإن كانت قد اعترفت بأن القيمة المالية للجائزة والتي تبلغ المليون ونصف المليون دولار أمريكي، هو مبلغ كبير من المال، ولكن يبقى أقل من الأثر، موضحة أن فرحتها بالجائزة سوف تتضاعف لو كانت سبباً في تسهيلها على بعض القراء الجدد، وأنها تمنى أن تستطيع الجائزة جذب المزيد من القراء إلى مشروعها الكتابي الجديد ألفريد إيميلي، والذي تصور فيها والديها اللذين تحطمت حياتهما جراء الحرب العالمية الأولى، والذي من المقرر أن يكون جزءه الثاني كتاباً غاضباً ضد الحرب.

ومن جانبها، تتحدث ليسا الأريديك -الكاتبة البريطانية- في مقال لها ترجمه ضمن موضوعات الكتاب -تفلاً عن الجارديان البريطانية عن منكرات ليسنج قاتلة: قصة حياتها، سوف تكون مشهورة بين قراءه، ليس فقط لأنها صرفت العديد من السنوات في تدوين هذه السيرة، بل كذلك لأنها تصف في هذه المنكرات بألغة غريبة المشاهد والأصوات، ويشكل خاص روحها الأدغال الأفريقية، التي خاضتها وشكلت، حيث تصف طفولتها المقسمة بين الزهات الصالحة وحياتها الداخلية الحادة.

وتضيف في مقالها الوارد ضمن الكتابات النقدية حول أدب ليسنج: تلك الطفولة التي تمت السيطرة عليها من قبل أمها المستبدية، التي استمرت في التصادم معها بثبات، لكن هتود حتى موتها، مشيرة إلى أنها على الرغم من أنها تذكر الأم كثيراً في قصصها، إلا أنها وحتى وقت قصير استطاعت أن تكتب عنها بشكل مباشر، ربما تكون قد ساحتها على غطرستها معها وتسلطها دومًا.

وتؤكد الأريديك في ذلك المقال الذي ترجمه إلى العربية موفق المكلوي، أنه من مظاهر تسامح ليسنج مع والدتها، تلك الرواية التي صدرت لها مؤخراً بعنوان (ألفريد

تُعني بالإبداع السنوي، أي قبل نيلها للجائزة نوبل بثلاث سنوات، إنها المرأة التي قبضت على مصيرها بيدها، بوغي وإدراك، حاذقة من قاموس حياتها ذلك الفجر الإغريقي المتمس به عديد من مصائر حياتها المستسلمة لشروط واقتنا، غير أخذة بعين الاعتبار حرية الاختيار ومسؤولية القرار الناتج عنه. يضيف فروكت: ففي الوقت الذي تُحاصر فيه بديهة الولادة وختمية الموت، فإننا نتملك بذرة الوعي وإمكانياته الواسعة، كي نحدد أي حياة هذه التي نرغب والتي نقتدر، إذا ما بدلنا من أنفسنا للارتقاء بنا ربما في العادي، والتسليم للشواطي الحافل به بوصنا المتكرر، ومن ثم إن أخص في جملة تفاصيل حياة هذه الروائية، إذ أن مجموعة موضوعات الكتاب سوف تعمل على بيان قدرتها في تكوين حياتها كما تعيها، كاسرة شرطها الاجتماعي، ومخرجة نموذجاً يجبرنا أن نتوقف حياتها؛ نموذج حياة، ونموذج كتابة، وأزبد، نموذج في كيفية تعمد الكتابة بالحياة وبمائها المقدس والمدنس والعددي في أن، وكذلك نموج في تكيف الحياة وتطويعها عبر الكتابة عنها من قلب عاصفتها.

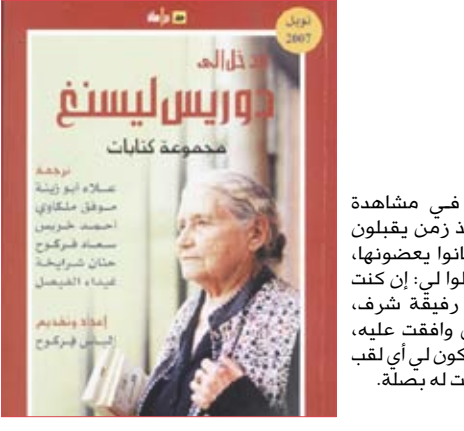
ويؤكد أن حياة ليسنج حافلة ممتددة إلى درجة الاستثناء، بدأت بولائها عام 1919، ولا تزال مستمرة على قيد الكتابة حتى الآن، ولذا لا غرابة في أن تُراكم صاحبها عددًا هائلًا من النصوص قاربت المئتين كتاباً بين الرواية والقصة القصيرة والشعر والسيرة الذاتية، والنظرية النقدية للأدب وللحياة، مشيراً إلى أنه من روايتها الأولى (الغضب يعني) الصادر عام 1951، إلى روايتها (الشرق) الصادرة عام 2002، معلنين سلسلة طويلة من حيواتها المتعددة في تقبلاتها والممتدة بين أواسط القرن العشرين حتى اللحظة عبر مجموعة كبيرة من العناوين المتميزة في فن الحياة وغاضب الفن.

يأتي الكتاب في أربعة أجزاء، أولها بنفسس اللحظة / بنفسس اليوم بنفسس النفس وألغي التاريخ والموعد وألغي من الزمن بكرة وألغي فكرة الغربة وترحالي والأسفار صغاركم من الفرحة كبروا ولو حكامك ما عدلوا كحلث عيوني بظهور شمسة وجبل شمسان وخليج حكرات وضحك صابر وسماح القلب وصدق ومجد الغادة وغسان والغالي والغالب وكل الكون وما أمك / وأبيك أمك ؟ غبر حبك بإبدني قصور الكون وروايتها ما تسوى غبار (الشيخ) وريح (الدار) قلت يا أمه أنادي بألم صوت ورد الصدى صوتي عدن امي .. ذي مش عدن امه - قلت يا أختاه قالت الوطن غربة تنافس بين الوجد والجرح غزان المكر .. عدن الأم الأب عدن العزة والإبهار ومن غير عدن يختر ؟

حياة حافلة

وتضيف في مقالها الوارد ضمن الكتابات النقدية حول أدب ليسنج: تلك الطفولة التي تمت السيطرة عليها من قبل أمها المستبدية، التي استمرت في التصادم معها بثبات، لكن هتود حتى موتها، مشيرة إلى أنها على الرغم من أنها تذكر الأم كثيراً في قصصها، إلا أنها وحتى وقت قصير استطاعت أن تكتب عنها بشكل مباشر، ربما تكون قد ساحتها على غطرستها معها وتسلطها دومًا.

وتؤكد الأريديك في ذلك المقال الذي ترجمه إلى العربية موفق المكلوي، أنه من مظاهر تسامح ليسنج مع والدتها، تلك الرواية التي صدرت لها مؤخراً بعنوان (ألفريد



غير المشجعة في مشاهدة من أعرفهم منذ زمن يقبلون الأيدي التي كانوا يعضونها، لذا قلت: لا، فقلوا لي: إن كنت تودين فكوني رفيقة شرف، وهو الرادي واقفت عليه، لأنه عندهم لم يكون لي لقب لأي منصب لا أمة له بصلة.

أقواس

طارق حنبلة الفساد والنخبة المثقفة لا يختلف اثنان بأن الفساد هو السبب الرئيسي المباشري في اتساع رقعة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي نعاني منها جميعاً من أقصى الوطن إلى أقصاه.

الفساد عبث حقيقي يكاد يقتلع أعيننا إن لم يكن قد فعل ذلك... يعضي عيول يمزق بدون استئذان ودونما أي رحمة أو مشقة على حياة الناس ومستقبلهم .. أحلام الأجيال التي امتزجت بدماء الشهداء الإبرار .. إصرار الأمة والوطن الذين يفضلمهم اليوم ننعهم بهذه النعم والإنجازات التي ولدت من رحم تضحياتهم وعطاءهم الوطنية الخلاقة.

الأسلاف الشديد جداً - وأقولها بمدارة - الآلية التي من المفترض أن تواجه الفساد وتقتلع من حياتنا تسير بسيط شديد يحقق إلى أدنى درجة من الإحساس بخطر الفساد وتناميه واتساع رقعته المميعة . من هذا المنبر - من هذه المساحة الحرة - أقول بصدق لن يكبح جماح الفساد إلا باصطاف وطني حقيقي للفتة المثقفة - (النخبة) المتشربة لمعاني الثورة والوحدة والقيم النضالية والثورية لوطن الخير والنماء .. وطن الثاني والعشرين من مايو الأغر .

لا بد لفتة النخبة أن تلعب دورها الوطني والتاريخي للمسؤولية، لاحتجابات أفة الفساد من حياتنا في ظل واقع ديمقراطي يسمح لها بحركة تصحيح فكري وثقافي واقتصادي وسياسي يروح تحمل إبدجات حب الوطن والأرض والإنسان.

لا يمكن لنا أن نخطو خطوات إصلاح حقيقية - سياسية واقتصادية وثقافية معزول عن الفتة الأكثر دراية وتعقم وفهم الدقائق الأمور فنة النخبة المثقفة .. قيادة فكر المجتمع وينضه الروحي بل إن أي عملية إصلاح في أي جانب - من جوانب حياتنا دائماً وأبداً ما تقوده هذه الفتة لأنها قنديل زيت يشع نوره في أرجاء الوطن من أقصاه إلى أقصاه.

وانطلاقاً من ذلك فإن الخروج من نفق الفساد المظلم يتطلب بالضرورة صحوه وطنية حقيقية في صفوف فتة النخبة تستشعر حجم مسؤولياتها الوطنية والتاريخية والإنسانية أصلاً في إنقاذ ما يمكن إنقاذه والانتقال بالوطن إلى مرحلة تحول نوعية يتم مع خلالها الضرب بقوة القانون على زمر الفساد والإفساد الذين يعيشون بمقدرات الأمة والوطن (وعلى عينك يا تاجر) دون وازع من دين أو ضمير أو شيء من الحياء.

والتصنيف في رد علي سؤال بخصوص رفضها مناصب وتكريمات عدة، رفضت تكريم الإمبراطورية البريطانية، لأنني ابنة المستعمرات بحسب النشأة، وقد كرمت كل من قبلها، ثم إن قد ضحيت جزءاً لا بأس به من شبابي وأحاول أن أضع هذه الإمبراطورية البريطانية، ثم إنني كنت أتوقع بعض المناظر

ومقالها الذي ترجمه إلى العربية علاء الدين أبو زينة إلى أن العديد من النقاد باتوا يخشون الآن من أن ليسنج تفت على حافة السقوط من على قاعدة النقص الذي أقاموه لها، وأن هذه المخاوف قد بدأت في الظهور منذ عام 1969، عندما نشرت روايتها (سكاست) على انطلاقاً من تدعوها السيد ليسنج بأنها سلسلتها من (قصص الضياء)، التي تدعي (كاتوباس في أدغوس: أرسيفيات)، على قصور أصعب اليسنجيين من العالم الأدبي معاً بالصدمة، لأن المناقصة المتمحمة عن مكان القلق الاجتماعي على هذا الكوكب أصبحت تفت في زاوية النظر في الفضاء الخارجي، لقد تحولت الكاتبة التي كانت واقعية إلى كتابة النصوص الروبوتية الكونية. وعن رؤيتها في الحب، كتب الناقد الأدبي هنري مالك تحت عنوان (ليسنج تكتب الكلمة الأخيرة عن الحب في روايتها، الحب، ثانياً)، يقول: ينبغي أن يبق القارئ بليسنج عندما تأخذ علي عاتقها مهمة الحديث عن الحب، تلك القضية الأهم، في الموت طبعاً، ففي مكنة أي شخص أن يكتب عن الحب، لكن وحدها هذه العبقرية من تلك الشجاعة على استغلال ذلك المفهوم مستقلاً، وأعدته ثانياً إلى سياقاته بطريقته الخاصة. ويضيف: هذه الرواية (الحب

إيمي .. و الجنس اللطيف

القاهرة / منيات : بالرغم أن إيمي لم يتجاوز مشوارها الفني والغنائي سوى أعمال معدودة، إلا أنها سعدت بسرعة الصاروخ ، و عرفها الجمهور المصري والعربي من خلال عدة أعمال ، ففي البراما التليفزيونية عملت في مسلسل مذكرات زوج مناصر، الذي كان من بطولة أشرف عبد الباقي ، و قد لفتت إليها الأنظار، نظرا لجمالها ، وبعده إشترت إيمي في أعمال سينمائية، حيث شاركت مع المطرب عامر منيب في فيلم كامل الأوصاف ، و أيضاً مع المخرجة إيناس الدغدي في فيلم ما تبقي نرخص ، الذي لعبت فيه دور حبيبة تامر هجرس، والتي تخلت عنه ، بالرغم من الحب الذي جمعها معا .. أما آخر أخبار إيمي السينمائية هو إشتراكها في فيلم الجنس اللطيف، الذي يدور حول فكرة الحرية ، و هو مستمد من أحداث حقيقية ، كما أن إيمي تشاركت في فيلم عمر الشقي، الذي يلعب بطولته كل من تامر هجرس ، و منة فضالي ، وعزت أبو عوف ، وبسمة ، و هو من نوعية الأكشن .



إيمي

دنيا .. و فرحة بظهور صياد اليمام

المختلفة التي مرت بها ، وكانت آخر أعمالها فيلمي الفرقة 16 إجرام ، و عجميستا ، الذي ظهرت فيه كضيفة شرف ، و لعب بطولته خالد أبو النجا و شريف رمزي .. و قد التفت كأميرا إيجي فيلم صياد اليمام إلى النور أخيراً، بسعادتها الكبيرة لخروج فيلم صياد اليمام إلى النور أخيراً، و هو الفيلم الذي كتب قصته إبراهيم عبد المجيد، و قام بكتابة السيناريو و الحوار علاء عزام ، و يلعب بطولته أشرف عبد الباقي ، ويهام عبد الغفور ، بسمة ، علا غانم، حسن حسني ، و طلعت زين ، و من إنتاج و إخراج إسماعيل مراد .. أما آخر أخبار دنيا هو إشتراكها في فيلم رق الحبيب ، مع المطرب محمد منير ، و الذي لعب فيه دور فتاة إجنبية ، من أصل يوناني ، تُسافر إلى الأقصر ، و تلتقي بمحمد منير، و تشاركه في فرقة الغنائية .

القاهرة / منيات :

يعتبر المخرج عاطف سالم هو المكتشف الحقيقي للفنانة دنيا ، حيث كان صديقاً لعائلة دنيا ، التي كانت تعيش في الكويت ، و كان دائماً يقول لدنيا: " يجب أن تعلمي بالتمثيل حين تكبري " ، و في إحدى زيارات الفنانة دلال عبد العزيز للوالدة دنيا ، عرضت على دنيا القيام بأداء دور صغير في فيلم صراع الزوجات للمخرجة نعمات رشدي ، و الذي لعب بطولته النجم محمود حميدة ، و كانت دنيا حينئذ طفلة في العاشرة ، و بالفعل جاءت العائلة إلى القاهرة ، و قامت دنيا بأداء تمثيلي رائع لطفلة في سنها ، و سرعان ما التقط هذه الموهبة السينمائية بمدوح الليثي ، و عرض على دنيا أداء دور في فيلم أحوال شخصية للمخرج شفيق شامية ، ثم فيلم الجراح ، حيث قامت بأداء دور ابنة نجلاء فتحي باقتدار، و حصلت من خلاله على جائزة الأداء .. و قد تنوعت أدوار دنيا ، و ذلك تبعاً للمراحل العمريّة



دنيا

سينمائيين